

ثبوت دخول رمضان - #الکناشة6341 - د عبدالله بن منصور

الغفيلي

عبدالله الغفيلي

احكام اهلا وسهلا بكم مشاهدينا الكرام في هذه الاحكام الفقهية مع صاحب فضيلة الشيخ الدكتور عبدالله بن منصور الغفيلي استاذ الفقه بالمعهد العالي للقضاء. صاحب الفضيلة اهلا وسهلا بك حياكم الله اهلا وسهلا بكم جميعا. الله يبارك فيك. شيخنا كلما هل علينا هلال رمضان ترد اشكالية ما يسمى آآ - [00:00:00](#)

فقهي باختلاف المطالع نعم اختلاف المطالع هذي طبعاً يراد آآ بها ربما تفاوت الناس في آآ دخول الشهر. نعم. وفي الحكم آآ يعني المترتب على ذلك فمنهم من يكون الشهر عنده في يوم متقدم على بلد اخر ومنهم من يكون في يوم - [00:00:29](#) عنه وهكذا فلربما كانت البلدان الاسلامية على ثلاثة اه احوال منها ما يدخل هذا اليوم ومنها ما يكون غدا ومنها ما يكون بعده هذه الحقيقة يثور في اشكال في كل آآ سنة تقريبا. نعم - [00:00:53](#)

الاصل في مثل هذا ما قرره الفقهاء في مسألة اختلاف المطالع والتي وان كان آآ او وقع فيها خلاف فقهي اه حيث رأى بعضهم ان صوم الا ان الاقرب والله اعلم وهو المتفق مع مثل هذه الازمنة ان اختلاف المطالع - [00:01:07](#) بتفاوت رؤية كل بلد ولذلك يقال كما اشار شيخ الاسلام في هذه المسألة الى اتفاق اهل الفلك على اختلاف مطالع فاذا كان هناك اتفاق على ان المطالعة مختلفة من بلد لآخر فينبغي عندئذ ان تكون الرؤية مختلفة في بلد - [00:01:27](#)

رؤية لكل بلد رؤيته كما قال تعالى فمن شهد منكم الشهر فليصمه. فشهادة كل بلد تختلف عن شهادة البلد الاخر وايضا لرؤيتي وافطر لرؤيته نعم ولا اشكال لهذا بل هذا هو المتفق كما ذكرنا مع الدالة آآ الشرعية وفي هذا احاديث الحقيقة آآ - [00:01:47](#) كثيرة ايضا منها قول لابن عباس رضي الله تعالى عنه في تأييد ذلك واختلاف مطلع اهل الشام عن اه اه مطلع اه المدينة وهذا كما ذكرنا يقرر ايضا مراعاة احوال الناس في بلدانهم لكن الشيخ ناصر هو - [00:02:07](#)

كان الذي ربما يرد الحقيقة من وجه اخر ان بعض الدول اساسا لا تعتمد الرؤية اه وانما تعتمد على الحساب فلذلك تجدنا اسئلة كثيرة من بعض الاخوة هنا او هناك فيقال او يقولون نحن في بلد آآ يعتمد الحساب ويتأخر مثلا عن البلد الذي يعتمد الرؤيا - [00:02:26](#) فالمملكة العربية السعودية عندنا هنا وبالتالي هل نصوم معكم او نصوم بلدنا وهذا الحقيقة جاء في اه اه ما روي اه اه عن النبي صلى الله عليه وسلم مقررنا لحكم اه عمل به ايضا اه كثير من الفقهاء - [00:02:46](#)

رحمه الله اللي هو الصوم يوم يصوم الناس والفطر يوم يفطر الناس بغض النظر عن كما ذكرنا صحة هذا آآ من كل شيخي هنا وش مقصود بيوم يصوم الناس من هم الناس؟ نعم احسنت عموم الناس - [00:03:04](#) اذا صاروا في بلدة الذين في بلدته اذا صاموا بناء اه على اه ابن ولي الامر؟ نعم بناء على اما رؤية او كان كذلك بناء على حساب فان لدينا عندئذ آآ يعني مصلحة وآآ ومفسدة نعم فتدراً - [00:03:21](#)

آآ درء المفسد وقدّم على مفسدة تفرق الناس تخيل بعض الناس صائم ويقول هذا رمضان واخر مفطرون وكانهم في مثل تلك الحالة مجرمون. ينشق الناس وانما جاء رمضان ليوحد الناس ويقرّبهم ويؤلف بين قلوبهم. فهذا المقصد الشرعي - [00:03:41](#) من آآ الفرق في آآ الدخول والخروج في رمضان فرقا كما ذكرنا يعني جاءت بعض المقاصد الشرعية ببيان آآ حال اجتماعي في يوم التالي يقال لهؤلاء انه انت مع البلد الذي انت فيه. فاذا كانوا قد صاموا سواء كان ذلك برؤية - [00:04:01](#)

او كان ذلك بحساب فانك تصوم معهم وان افطروا فتفطر اه نعم هذا الامر كذلك بالنسبة للجاليات المسلمة التي في بعض الدول. احسنت. الجاليات الاسلامية في اه بعض الدول الغربية او الشرقية الحقيقة انه حكمها - [00:04:21](#)

يكونوا اه تابعا آا الرابطة الاسلامية او المركز الاسلامي المعتبر الموجود في مثل تلك البلاد البلدان فبحسب ما يقرره اولئك يصومون معهم او يفطرون معهم لانه من المعلوم ان الدول غير الاسلامية لا تعتمد اصلا دخول شهر رمضان وليس لديها هذا - [00:04:41](#)

المعنى ولا فريضة الصيام وبهذا قرر آآ مجمع آآ مجمع الفقهي الاسلامي وقد ترد عندنا مسألة وهي ما اذا لم يكن هناك احيانا في بعض الجهات او لا ليس هناك مركز اسلامي او او رابط او نحو ذلك فيصومون بالنظر الى اقرب بلد اسلامي اليهم - [00:05:04](#)

اي نعم بحيث انه يكون المطلع اقرب ما يكون اليهم. وبالتالي يعتمدون يعني ما هذا البلد من جهة دخول الشهر و خروجه وهذا قرار المجمع كما ذكرنا وهو قائم على التيسير ايضا وعلى جمع الناس - [00:05:24](#)

موافقة المصلحة الشرعية. نعم. لو اه هنا يرد خصوصا اننا امة واحدة امة يمكن ان نجتمع على اه رؤية هلال واحدة نتمنى ذلك وقبله ان نجتمع ايضا على يعني اه اصول الدين الكلية اه ومقاصدها الشرعية ثم تكون - [00:05:44](#)

هذه المسألة من المسائل التي يطمح اليها فيما يبقى قضية اختلاف المطالع امر لا شيء كوني وشرعي نعم رفع الله قدرك شكرا جزيلًا

شكرا جزيلًا كناية - [00:06:08](#)